

32 - أهمية العلم والعناية بالدعوة وجمع الكلمة - سلسلة

المحاضرات المتنوعة - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله - [00:00:00](#) عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. في الحقيقة ايها الاخوة ليس عندي شيء اريد ان اقلوه بعد كلمات اصحاب الفضيلة المشائخ فقد افوا المقال حقه ولكن لابد من ان - [00:00:20](#)

تقدم بالشكر من باب شكر الله عز وجل وشكر المنعم واجب. فله الحمد والمنة على هذه النعمة. وكذلك شكر لآخواننا القائمين على هذا المكتب التعاوني في محافظة بقيق على رأسهم صاحب الفضيلة الشيخ ناصر الهاجري واخوانه القائمون معه - [00:00:50](#)

في العناية بالعلم فان العلم هو رأس الحصانة. والعناية الدعوة وجمع الكلمة والتألف والتأليف بين القلوب على الكتاب والسنة ولزوم الجماعة والطاعة فان هذه الامور من المقاصد العظيمة في الشريعة وينبغي ان يكون الداعية - [00:01:30](#)

بعناية كبيرة بها. ولا يجعلها من نافلة القوم ولا اريد ان اكرر الكلام الذي قاله المشايخ وان كان التكرير فيه زيادة من البيان اكيد عليه ولكن اثني على الله اولا ثم على اخواننا - [00:02:10](#)

والله لهم التوفيق والسداد والشكر موصول مقام الوزارة ممثلة بوزيرها معالي الشيخ دكتور عبد اللطيف ال الشيخ. اسأل الله للجميع التوفيق. الجزاء الحسن ثم ان هنا امر يعني اثارني او اثاره لدي الحضور وجود الاخوان من - [00:02:40](#)

محافظات شتى ومدن ومناطق. من شمالها وجنوبها والوسطى. وهذه المنطقة بمحافظاتها مما يثلج الصدر ويوجب الشكر فان النبي صلى الله عليه وسلم كلما اخبرنا ان المتحابين في جلال الله على منابر من نور - [00:03:10](#)

يمين الرحمن يوم القيامة. وانهم وان المتزاورين في الله حابين فيه على منابر يغبطهم النبيون والشهداء يوم القيامة. وفي الحديث الذي في الصحيحين ان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ان رجلا زار اخا له في قرية فارشد الله - [00:03:40](#)

له ملكا في طريقه. فقال له الى اين؟ قال الى هذه القرية ليزور اخا لي في الله. قال هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال لا الا اني احبه في الله. فقال اني رسول الله - [00:04:10](#)

ان الله يحبك كما احبته. وهذه الامر ايضا من الحصانة ان يكون بين اهل السنة والجماعة اتباع السلف الصالح ان يكون بينهم من التواد والتلاحم التراحم والتواصل ما ينمي هذا الاصل ويدفع الشيطان - [00:04:30](#)

الشيطان فان هذا الذي ذكر قصته فضيلة الشيخ علي طالب العلم الذي ان فتن نساء الله العافية والسلامة انما بمجالسة اهل الباطل وبعده عن اخوانه من اهل السنة وباعراضه تسببت له هذه الفتنة وهذه الركسة - [00:05:00](#)

او الارتكاز والنكسة عن السنة. فالعبد كثير باخوانه قليل بنفسه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد بحبوبة الجنة فليلزم الجماعة فان يد الله على الجماعة. وهذا عام يشمل الجماعة العامة - [00:05:30](#)

جماعة مع اخوانه يتألف معهم ويتناصحون. ولذلك لاعداء السنة سبل في الصد عن السنة منها بالفتنة بين المسلمين. وكيف من شاب بسيط الفكر او سهل الفكر يسير العلم قليل العلم ان يسمع لصاحب فتنة - [00:06:00](#)

يقول كلاما معسولا وفيه السم. مرة احد بعض طلاب العلم المفتونين نساء الله العافية والسلامة بعد ما كان حريصا على السنة داعيا

اليها فتن بالشهوات والمنازل الدنيوية. اغراه اهل الباطل. من الاحزاب المنفتنة حتى صار - 00:06:30
تفتي ويتكلم بغير ما كان يتكلم به سابقا. وكما قال حذيفة الضلالة كل الضلالة ان تنكر ما كنت تعرف وان تعرف ما كنت تنكر فيقول
محذرا من العلماء باسلوب خبيث كيف - 00:07:00

لانه كان يفتي الشباب يحثهم على الخروج خارج البلاد الى هذه الفتن والحروب. فيقول كيف اتريد ان تستفتي احدا كانه يفتي من
الكونجرس. يعني كان هشت عميد لامريكا. فيجعل العلماء الذين عرفوا بالسنة والدعوة اليها - 00:07:30
الحرص انه كانه عميل لامريكا. واخر لما سمع بعض العلماء يقول هذه محل الفتنة لا تذهب اليها. قال الا في الفتنة سقط. كل هذا
للتزهيد في العلماء. نسأل الله العافية والسلامة ونسأل الله ان يحفظ علمائنا وولاة امورنا وبلادنا وان يعيذنا من الفتن وان يجمع -
00:08:00

انا على طاعته وتقواه انه جواد كريم. واكرر الشكر واعتذر اليكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - 00:08:30